Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حين أتعرض بخواطرى للإسلام أقول : لماذا أنا سعيد لأنى ولدت مسلما ؟؟ ولم أقل " لأنى مسلم " . فنحن أولاد الأقدار وأولاد الصدف فأنا ولدت مسلما لأب مسلم وأم مسلمة . فنشأت مسلما فهل أستمر مسلما بهذا الدفع أم لا ؟؟ والآن بعد أن قرأت واطلعت على الدين الإسلامى وفهمته قدر الإمكان . وفهمت جوهر الإيمان أقول : " الحمد لله أننى ولدت مسلما لأن الإسلام جاء للإنسان بنظام يجد فيه سمو فكره . وهذا النظام يقوم على مبادىء أهمها وحدانية الله فمن يقرأ القرآن يجد أن الفهم الأول الملح الدائم الذى لا ينقطع هو الدعوة إلى الإيمان بهذه الوحدانية : آله واحد ولا تعدد فى الألوهية . وهذا فى ذاته يعنى أن الكون واحد . وقانون الكون واحد . وهذه النظرة لها علاقة كبيرة جدا بأن يكون ذهن الإنسان جليا صافيا واضحا يرى الكون على حقيقته . ليس هناك غموض فى رؤية الإنسان فوحدانية الله تبنى على أساسها كل العلوم التى تستند على أن القانون فى الكون واحد سواء فى حركة الأفلاك أو غير ذلك . وارتباط الأبحاث العلمية الحديثة بعضها ببعض يجعل هذه نقطة مهمة عند النظر إلى فكر الإنسان وتوضيحه وكشفه . فالقرآن فيه إصرار وإلحاح كأن الرسول غير مكلف إلا بمهمة واحدة هى أن يؤكد هذه الوحدانية ، وما عدا ذلك يرتفع إلى مقام الدعوة وبعد ذلك يفتح الباب أمام قوى الإنسان العقلية لتتفجر ولتنطلق من مكانها .

وحقيقة أن الدين اليهودى هو دين توحيد أيضا لكن مع الأسف الشديد ـ ولا أدرى لماذا ـ كان مع اعتراف اليهود بوحدانية الله أنهم قالوا إنه إلهنا وحدنا لا شأن لغيرنا به